مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

| | |
|---|---|
| AR | المشكلات النفسية الأكثر شيوعا لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية – دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة مسيلة- |
| ENG | The most common psychological problems in a sample of secondary school students - Field study of the secondary -schools of Msila |
| FR | Les problèmes psychologiques les plus courants chez un échantillon d'élèves du secondaire- Étude dans les écoles -secondaires de Mesila |

يمينة بوبعاية

جامعة أبو القاسم سعد الله -الجزائر2

aminaboubaya@yahoo.fr

Yamina Boubaya

Université d'Abu Qasim Saadallah – Alger2

_الجزائر_



| تاريخ الارسال | تاريخ المراجعة | تاريخ القبول للنشر |
|---|---|---|
| 2018/02/13 | 2018/03/02 | 22/07/2018 |

**ملخص** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة ظهور بعض المشكلات النفسية لدى تلاميذ عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ، والتحقق من وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى ظهور بعض المشكلات النفسية تبعا لمتغير الجنس و الشعبة الدراسية . وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة من الشعب الأدبية والعلمية من ببعض ثانويات مدينة المسيلة.

ولجمع المعلومات تم استخدام مقياس المشكلات النفسية لـ: جزاء بن عبيد العصيمي (2009)، تمت إعادة حساب خصائصه السيكومترية بعد تطبيقه في البيئة الجزائرية. وقد تم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار (ت) للفروق ومعاملات الارتباط وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- مستوى ظهور المشكلات النفسية منخفض لدى عينة الدراسة.

2- لا توجد فروقا دالة إحصائيا في مستوى ظهور المشكلات النفسية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس والشعبة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المشكلات النفسية( صورة الذات، مفهوم الذات سوء التوافق مع الآخرين ،المشكلات السلوكيةالدراسية، السلوكية العامة المشكلات الإنفعالية العدوان)، تلاميذ المرحلة الثانوية .

**Résumé :**

Cette étude vise à examiner le niveau d'apparition de problèmes psychologiques selon les deux variante.

Pour répondre à tous les problématiques de l'étude et vérifier les suppositions, nous avons eu recours à la méthode descriptive corrélationnelle. Quant à l'échantillon, il comporte 200 élèves mâle et femelle et appartenant aux filières littéraires et scientifiques dans des lycées de la ville de m'sila.

Pour récolter les informations, nous avons eu recours à la mesure (critère) des problèmes psychologiques de Jazaa ben obeid al aasaimi (2009), en recalculant les caractéristiques psychométriques de cette mesure selon l'environnement algérien.

Nous avons adopté les procédures statistiques suivantes : les moyennes arithmétiques, inclinaisons normatives, le teste C des différences et lescoefficientsde corrélation. L'étude à aboutit aux résultats suivants :

1- le niveau d'apparition des problèmes psychologique est relativement bas chez l'écha ntillon étudié.

2- L'absence de relations statistiquement significative dans le niveau d'émergence de problèmes psychologiques imputables aux variantes du sexe et de la filière d'étude chez l'échantillon de l'étude.

Les mots clés: Problèmes psychologiques (image de soi, , mauvaise coordination avec les autres, , problèmes de comportement, agressivité , problèmes émotionnels,).

**Abridged summary**:

Adolescence is one of the sensitive periods in individual growth through different stages, characterized by continuous change, may be passed by the individual safely and moving from childhood to adulthood, or in which the individual faces conflicts that may lead to the face of various psychological problems, where the emotional reactions inappropriate The fear of a severe response to a frightening fear is not an emotional disturbance, but an emotional response to normal and necessary to maintain life, and the fear of the intense is not really frightening, it is an emotional disorder and the problems vary in severity and seriousness, it is frequent behavior is not urgent B which raises thoroughly social environment is not consistent with the social and psychological stages of development reached by the child or adolescent, and should change to disability competencies child's social or psychological, or both agree the secondary stage for the teenager (medium adolescence). The study seeks to identify psychological problems in the school environment with a focus on the size of these psychological problems and their level of appearance. The study problem was identified in the following questions:

1 - What is the level of the emergence of some psychological problems in a sample of secondary school students?

2- Are there any statistically significant differences in the level of psychological problems due to gender variable in the study sample?

3 - Are there any statistically significant differences in the level of the emergence of some psychological problems attributed to the variable of the study division in the study sample?

The importance of this study is that it is interested in studying the psychological problems that may hinder the future of the students who are in critical age, namely adolescence, on the one hand, and scientific benefit and theoretical knowledge, is to obtain sufficient information on this subject on the other hand.

In order to answer the study questions and test their hypotheses, we used the descriptive descriptive method. The study sample consisted of (200) students and students of literary and scientific people from some secondary schools in the city of Msila.

In order to collect the information, the psychological problems scale was used by: Al-Osaimi (2009). His psychometric properties were recalculated after being applied in the Algerian environment. The following statistical methods were adopted: arithmetical averages, standard deviations, test of differences and correlation coefficients. The study reached the following results:

1 - the level of the emergence of psychological problems low in the sample study.

2 - There are no statistically significant differences in the level of the emergence of psychological problems in the sample of the study attributed to gender variables and the study division.

Keywords: Psychological problems (self-image, self-concept, poor coordination with others, behavior problems, general behavioral behavior, emotional problems, aggression.

**مقدمة:**

تعتبر مرحلة المراهقة من الفترات الحرجة في نمو الفرد عبر مراحل مختلفة، التي تتميز بالتغير المستمر، قد يتجاوزها الفرد بسلام وينتقل من مرحلة الطفولة إلى الرشد، أو يواجه فيها الفرد صراعات قد تؤدي به إلى مواجهة مشكلات نفسية مختلفة،تحدث فيها ردود الفعل الانفعالية غير المناسبة لمثيرها بالزيادة أو النقصان، فالخوف الشديد كاستجابة لمثير مخيف فعلا لا يعتبر اضطراب انفعاليا بل استجابة انفعالية عادية وضرورية للمحافظة على الحياة، أما الخوف الشديد من مثير غير مخيف فعلا فإنه يعتبر اضطراب انفعاليا وتتفاوت المشكلات في حدتها وخطورتها، فهي سلوك متكرر غير مرغوب فيه، يثير استهجان البيئة الاجتماعية ولا يتفق مع مراحل النمو الاجتماعي والنفسي التي وصل إليها الطفل أو المراهق، وينبغي تغيره لإعاقته كفاءات الطفل الاجتماعية أو النفسية أو كليهما وتوافق المرحلة الثانوية بالنسبة للمراهق المتمدرس (فترة المراهقة المتوسطة). تسعى الدراسة إلى الكشف عن المشكلات النفسيي في الوسط المدرسي مع التركيز على حجم هذه المشكلات النفسية ومستوى ظهورها.

**تحديد مشكلة الدراسة:**

تم تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

**1**- ما مستوى ظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ظهور بعض المشكلات النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ظهور بعض المشكلات النفسية تعزى لمتغير الشعبة الدراسية لدى أفراد عينة الدراسة؟

- **أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تهتم بدراسة المشكلات نفسية التي قد تعيق مستقبل التلاميذ الدراسي هؤلائي الذين هم في فيئة عمرية حرجة وهي المراهقة هذا من ناحية وفائدة علمية ومعرفية نظرية، تتمثل في الحصول على معلومات كافية حول هذا الموضوع من ناحية أخرى.

- **أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف:

1- التعرف على مستوى ظهور بعض المشكلات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

2- فحص دلالة الفروق في مستوى ظهور بعض المشكلات النفسية وفق متغير الجنس لدى عينة الدراسة.

3- فحص دلالة الفروق في مستوى ظهور بعض المشكلات النفسية وفق متغير الشعبة الدراسية لدى عينة الدراسة.

- **تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:**

**1- المشكلة:**

عرفها "**نيو**" **(1967)** "بأنها رغبة الشخص في الحصول على شيء ولا يعرف بالضبط سلسلة الأعمال التي يقوم بها للحصول عليها ويعتبر الشخص ذا مشكلة".

* أما "**ولف**" **(1981)** يرى أن المشكلة قد تظهر في صورة عرض أو عدة أعراض تثير انتباه أو قلق من هم حول الطفل.

* ويعرفها "**هلال" (2003)** على أنها نتيجة غير مرغوب فيها تحتاج إلى تعديل، فهي تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة، وتظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد عن الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والأنشطة المختلفة[1]

**2- تعريف المشكلة النفسية:**

عرفها **زهران** بأنها حالة تحدث فيها ردود الفعل الانفعالية غير المناسبة لمثيرها بالزيادة أو النقصان، فالخوف الشديد كاستجابة لمثير مخيف فعلا لا يعتبر اضطراب انفعاليا بل استجابة انفعالية عادية وضرورية للمحافظة على الحياة، أما الخوف الشديد من مثير غير مخيف فعلا فإنه يعتبر اضطراب انفعاليا وتتفاوت المشكلات في حدتها وخطورتها. [2]

تعرف المشكلة النفسية بأنها المشكلات التي تتعلق بالنفس وانفعالاتها، وقد تنعكس آثارها على الفرد وتسبب له اضطرابات انفعالية تختلف شدتها باختلاف حدة المشكلات. [3]

وعليه فالتعريف الإجرائي للمشكلات النفسية: هو أنها تلك المشكلات التي تتعلق بالنفس وانفعالاتها وقد تنعكس أثارها على تلميذ المرحلة الثانوية وتسبب له اضطرابات نفسية وانفعالية ومدرسية والتي يمكن التعرف مستوى ظهورها من خلال مقياس العصامي المكيف.

**3- المراهقة والمرحلة الثانوية:**

تعتبر الثانوية المؤسسة التربوية التي لها تأثير قوي في تشكيل مفهوم المراهق عن ذاته فهي المؤسسة الأكثر تنظيما في حياة المراهقين، بحيث تقدم الفرصة للتعلم وتوفير المعرفة، كما أنها توسع الآفاق الذهنية والاجتماعية بدمج المراهقين مع جماعة الأقران ولقد كشفت دراسة أجرتها الباحثة "**ليبيتس**" بغرض التعرف على أفضل المدارس الثانوية عن طريق الاتصالات والملاحظة الميدانية للمدارس في الولايات المتحدة

الأمريكية، حيث تم اختيار أربعة مدارس تتصف بقدرتها تكييف جميع الممارسات المدرسية لتلاءم الفروق الفردية بين التلاميذ في جميع الجوانب المعرفية والجسمية والاجتماعية بالإضافة إلى التركيز على أهمية البيئة الايجابية للنمو الانفعالية والاجتماعي عند المراهقين، ومالهما من أهمية في كبيرة في البرامج المدرسية التي تعتني بتربية المراهقين. [4]والمدرسة الثانوية المؤسسة الأكثر تنظيما من حيث أنها تسمح للمتعلم إتقان الخبرات وتكسبه مهارات جديدة وتهذب الخبرات المكتسبة وبالتالي تعزيز فرص المشاركة في النشاطات المختلفة. والتفاعل مع الأصدقاء.

**الدراسات السابقة:**

لانجاز هذه الدراسة تم الاعتماد على العديد من الدراسات السابقة التي لها ارتباط بالدراسة بشكل أو بآخر، وهي كما يلي:

**- دراسة مسعودة هاتهات (2014):**

**"المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمي الانترنت – دراسة ميدانية بمدينة ورقلة-".**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية (إدمان الانترنت، العزلة الاجتماعية، الاغتراب، الاكتئاب) لدى عينة من المراهقين المتمدرسين مستخدمي الانترنت بمدينة ورقلة قوامها (406) تلميذ وتلميذة، كما هدفت إلى التعرف على إن كانت توجد فرو ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية المحددة في الدراسة لدى عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة ،تم تطبيق بطارية متكونة من أربعة مقاييس وهي :مقياس العزلة الاجتماعية من إعداد محمد سعد عبد الواحد مطاوع أبو الرياح (2006)، قائمة الاكتئاب ل آرون بيك وستير (1993) ترجمة أحمد محمد عبد الخالق (1996) وقام بتقنينها مولود عبد الفتاح

(2008) بمدينة ورقلة،مقياس الإدمان على الانترنت إعداد يعقوب يونس خليل (2011)،و مقياس الاغتراب من إعداد يعقوب يونس خليل الأسطل (2011). تم التوصل إلى مجموعة من النتائج هي:

- درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية كانت منخفضة، حيث سجلت نسبة (2.95%) لمشكلة الإدمان، و(0.37%) لمشكلة العزلة الاجتماعية، و(2.70%) لمشكلة الاغتراب، (7.63%) للاستجابات الاكتئابية.
- توجد فروق دالة إحصائيا في انتشار مشكلة إدمان الانترنت لدى المراهقين المتمدرسين تبعا لمتغير درجة الاستخدام للانترنت.

**- دراسة عبد الله أحمد علي الغامدي (2009):**

**"تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تردد المرهقين في مكة المكرمة على مقاهي الانترنت وأكثر المجالات والأنشطة التي تستخدم في مقاهي الانترنت، ونسب استخدام كل منها. والتعرف أيضا على العلاقة بين مجموعة من المتغيرات منها، طريقة التعامل مع الانترنت والسن والصف الدراسي ومهنة الوالدين ومستوى تعليمهما والمشكلات النفسية التي يمر بها. لتحق من صحة فرضيات الدراسة أستخدم الباحث مقياس المشكلات النفيسة من إعداد "جزاء بن عبيد العصيمي" ومقياس استخدام المراهقين للإنترنت من إعداد "إلهامي عبد العزيز". طبقت هذه المقاييس على عينة تكونت من (300) طالب في المرحلة الثانوية من المترددين على مقاهي الإنترنت في مدينة مكة المكرمة وأربعة ثانويات. وتوصل إلى :

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمشكلات (صورة الذات داخل المدرسة الانفعالية، مفهوم الذات والعدوان، سوء التوافق مع الآخرين).

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات عينة الدراسة من المراهقين حول المشكلات الخاصة بصورة الذات داخل المدرسة والمشكلات الأسرية والوالدية المتعلقة بالسن.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية (السلوكية المدرسية، وسلوكية عامة، انفعالية، حول مفهوم الذات والعدوان وسوء التوافق) تتعلق بالسن.

**دراسة جزاء بن عبيد العصيمي (2009): "بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعليم العام بمدينة الطائف"**

هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات النفسية الموجودة في مراحل التعليم العام (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، ولتحقق من فرضيات الدراسة استخدمت الباحثة مقياس المشكلات النفسية من إعداد الباحثة، طبق على عينة من (600) طالب، (200) طالب في كل مرحلة من تلاميذ السنة النهائية من كل مرحلة دراسية. توصلت الباحث إلى النتائج التالية:

- توجد فروق بين متوسطات درجات مشكلات الطلاب النفسية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة لصالح طلاب المرحلة الابتدائية.
- توجد فروق بين متوسطات درجات مشكلات الطلاب النفسية في المرحلة المتوسطة والثانوية لصالح طلاب المرحلة الثانوية.

**-دراسة أمينة رزق (2005): مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجتهم الإرشادية -دراسة ميدانية على طلبة محافظة دمشق-"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على نوعية المشكلات لدى عينة من طلية مرحلة الثانوي في محافظة دمشق، وأهم المجالات الإرشادية لها والتعرف على دلالة الفروق في هذه المشكلات وفقا لمتغيرات الصف الدراسي والجنس والتخصص. ولتحقيق هذه الأهداف أعدت الباحثة استبانة لقياس هذه المشكلات، وقد تكونت عينة البحث من

(420) طالب وطالبة من كل مستويات المرحلة الثانوية من مختلف التخصصات، توصلت إلى النتائج التالية:* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المتغيرات بين الذكور والإناث وكذلك بين التخصصات العلمية والأدبية، ولكن هذه الفروق كانت واضحة بالنسبة للصف الدراسي حيث زادت هذه المشكلات بجميع مجلاتها عند طلبة الثالثة ثانوي.

**-دراسة دانيال سليم خالد (2003): "مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي"**

هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات الأكثر حدة التي يعاني منها طلبة الصف الأول ثانوي بمحافظة غزة، ومعرفة مدى علاقة هذه المشكلات بمتغير الجنس والتخصص (أدبي، علمي. ولتحقيق أهداف البحث قام بإعداد استبانة اشتملت على خمس مجالات ،طبقت على عينة تتكون من (705) طالب وطالبة من الصف الأول ثانوي محافظة غزة بأقسامه العلمية والأدبية.وتوصل إلى النتائج التالية:

•وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي) لصالح طلبة القسم الأدبي في مجال المشكلات المتعلقة (بالمشكلات الاجتماعية الأخلاقية، النفسية الجنسية)، بينما في مجال مشكلات شغل أوقات الفراغ لصالح طلبة القسم العلمي.

•لا توجد فروق دالة إحصائيا بمجال المشكلات التعليمية والدرجة الكلية للاستبانة تعزي لمتغير التخصص.

**تعقيب على الدراسات السابقة :**

في ضوء ما تم استعراضه في الدراسات السابقة، يمكنن استخلاص، بأنها جاءت متنوعة في تناولها الدراسات التي تناولت متغير بعض المشكلات النفسية . إضافة إلى ذلك فإن هذه الدراسات تعددت أهدافها واختلفت، فهناك من كانت تهدف إلى وجود علاقة بين المتغيرات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة ،في حين انفردت بعض الدراسات في أهدافها اختصت الدراسة الحالية بدراسة المشكلات النفسية في المرحلة

الثانوية، بالضبط و في البيئة المحلية في حين أن أغلب الدراسات التي تناولت الموضوع في بيئات مختلفة منها عربية و أجنبية .

- **فرضيات الدراسة** :

1- مستوى ظهور المشكلات النفسية مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ظهور المشكلات النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ظهور المشكلات النفسية تعزى لمتغير الشعبة الدراسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

**حدود الدراسة :**

تمثلت حدود الدراسة الحالية في مايلي :

1- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة الحالية بثانويتي إبراهيم بن الأغلب التميمي وصلاح الدين الأيوبي بمدينة المسيلة.

2- **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي خلال الفترة الممتدة بين: 2015/01/25 إلى 2015/02/25.

3-**الحدود البشرية:** تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي على تلاميذ المرحلة الثانوية من جميع الشعب الدراسية ذكورا وإناثا من التخصصات العلمية والأدبية.

- **مجتمع الدراسة :**

وتكون مجتمع الدراسة الحالية من (2148) من تلاميذ ثانوي إبراهيم ابن الأغلب التميمي، وصلاح الدين الأيوبي، شملت عدد من الذكور والإناث ومن شعب علمية وأدبية كما هو موضح في الجدول رقم (01):

**جدول رقم (01):** يوضح مجتمع الدراسة بثانويتي التميمي وصلاح الدين

| ا لمتغير | ثانوية إبراهيم بن الأغلب التميمي | ثانوية صلاح الدين الأيوبي | العدد الإجمالي |
|---|---|---|---|

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الجنس | الذكور | 473 | 511 | 984 |
| | الإناث | 612 | 552 | 1164 |
| الشعبة الدراسية | علمي | 695 | 658 | 1353 |
| | أدبي | 390 | 405 | 795 |

- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة بطريقة غير عشوائية، من الشعب الدراسية العلمية والأدبية، حيث تعكس تنوع خصائص المجتمع، وقد تم سحب ما يقارب نسبة (10%) من المجتمع الأصلي فكان حجم العينة الأساسية (200) تلميذ وتلميذة.

**1-خصائص العينة الأساسية حسب الجنس**

**جدول رقم (02):** يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

| الجنس | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ذكور | 81 | %40.5 |
| إناث | 119 | %59.5 |
| المجموع | 200 | %100 |

**2-خصائص العينة الأساسية حسب الشعبة الدراسية:**

**جدول رقم (03):** يوضح توزيع العينة حسب متغير الشعبة الدراسية

| الشعبة الدراسية | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| علمي | 91 | %45.5 |
| أدبي | 109 | %54.5 |
| المجموع | 200 | %100 |

- **منهج الدراسة** :قد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية .
- **أداة الدراسة** :لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مقياس المشكلات النفسية ،أعد هذا المقياس **جزاء العصامي سنة 2009**، حيث اشمل ثمانية محاور وهي كالتالي:

**1- صورة الذات داخل المؤسسة:** تمثل البنود التي تحمل الأرقام التالية(1، 4، 7، 8، 12، 14، 23، 37، 51)

**2- مشكلات سلوكية مدرسية:** تمثل البنود التي تحمل الأرقام التالية: (44، 45، 46، 47، 56، 57، 71، 78، 73، 74)

**3- مشكلات أسرية والدية:** تشتمل في البنود التي تحمل الأرقام التالية: (2، 9، 16، 20، 30، 39)

**4- مشكلات سلوكية عامة:** تمثل البنود التي تحمل الأرقام التالية: (18، 33، 41، 43، 49، 50، 53، 54، 58، 66، 67، 68، 69)

**5- مشكلات انفعالية:** تمثل البنود التي تحمل الأرقام التالية: (3، 5، 11، 17، 22، 26، 27، 32، 35، 36، 38، 60، 61)

**6- مشكلات مفهوم الذات:** تمثل البنود التي تحمل الأرقام التالية: (10، 13، 15، 21، 24، 29، 40، 63، 70)

**7- العدوان:**تمثل العبارات التي تحمل الأرقام التالية: (48، 55، 59، 62، 64، 65)

**8- مشكلات سوء التوافق مع الآخرين:**تمثل البنود التي تحمل الأرقام التالية: (6، 19، 28، 31، 34)

طبق المقياس في البيئة السعودية، وتم التأكد من صدقه وثباته حسب استخدام الباحث وصدق المحكمين بنسبة اتفاق (85%)، أما الثبات حسب بطريقة ألفا كرومباخ وتراوحت من (0.91) إلى (0.95) وهي قيمة مرتفعة **(جزاء، 2009، 95-**

**96).**حدد الباحث مفتاح التصحيح هو عبارة عن استجابتي (نعم) تأخذ القيمة (1) و(لا) تأخذ القيمة (0).

**تقدير استجابة عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية:**

**جدول رقم(4):** يوضح تحديد درجات الموافقة على كل بند من المقياس.

| تقدير الاستجابة | القيمة الوزن | المتوسط الحسابي | |
|---|---|---|---|
| | | من | إلى |
| منخفضة | 1 | 1 | 1.50 |
| مرتفعة | 2 | 1.50 | 2.00 |

- **-حساب صدق مقياس المشكلات النفسية:**

**أ-حساب صدق الاتساق الداخلي:**

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس المشكلات النفسية في الدراسة الحالية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، استخرج معامل الارتباط كل عبارة بالدرجة المحور الذي تنتمي إليه، كما ظهر في الجداول التالية:

- **محور مشكلات صورة الذات:**

**جدول رقم (5):** يوضح علاقة البنود بمحور صورة الذات داخل المدرسة

| رقم البند | معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| 1 | 0,65** | 0,00 |
| 4 | 0,69** | 0,00 |
| 7 | 0,38* | 0,01 |
| 8 | 0,58** | 0,00 |
| 12 | 0,26 | 0,09 |
| 14 | 0,02 | 0,87 |
| 23 | 0,68** | 0,00 |

| | | |
|---|---|---|
| 37 | 0,35* | 0,02 |
| 51 | 0,41** | 0,00 |
| صورة الذات داخل المدرسة | 1 | - |

من خلال الجدول يتضح أن البنود التي تحمل الأرقام (12، 14) غير دالة إحصائيا في حين أن باقي البنود دالة إحصائيا عند مستويي الدالة (0.01) و(0.05) .

**محور المشكلات سلوكية مدرسية:**

**جدول رقم (6):** يوضح علاقة البنود بمحور المشكلات السلوكية المدرسية

| رقم البند | معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| 44 | 0,33* | 0,03 |
| 45 | 0,65** | 0,00 |
| 46 | 0,47** | 0,00 |
| 47 | 0,23 | 0,15 |
| 56 | 0,50** | 0,00 |
| 57 | 0,53** | 0,00 |
| 71 | 0,43** | 0,00 |

| | | |
|---|---|---|
| 72 | 0,64** | 0,00 |
| 73 | 0,53** | 0,00 |
| 74 | 0,38* | 0,01 |
| المشكلات السلوكية المدرسية | 1 | - |

من خلال الجدول يتضح أن كل البنود هذا المحور دلالة إحصائية مع المحور ككل ما عدى البند رقم (47)، عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05).

**محور مشكلات أسرية والدية:**

**جدول رقم (7):** يوضح علاقة البنود بمحور المشكلات الأسرية والوالدية

| رقم البند | معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| 02 | 0,17 | 0,29 |
| 09 | 0,43** | 0,00 |
| 16 | 0,73** | 0,00 |
| 20 | 0,56** | 0,00 |
| 30 | 0,41** | 0,00 |
| 39 | 0,57** | 0,00 |
| مشكلا أسرية والدية | 1 | - |

من خلال الجدول يتضح أن كل بنود هذا المحور دالة إحصائيا مع المحور ككل ما عدا البند رقم (02) عند مستوى الدلالة (0.01)،

**محورمشكلات سلوكية عامة:**

**جدول رقم (8):** يوضح علاقة البنود بمحور المشكلات السلوكية العامة

| رقم البند | معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| 18 | 0,37* | 0,01 |
| 25 | 0,39* | 0,01 |
| 33 | 0,16 | 0,31 |
| 41 | 0,12 | 0,43 |
| 42 | 0,45** | 0,00 |

| | | |
|---|---|---|
| 43 | 0,56** | 0,00 |
| 49 | 0,09 | 0,57 |
| 50 | 0,42** | 0,00 |
| 52 | 0,57** | 0,00 |
| 53 | 0,37* | 0,01 |
| 54 | 0,23 | 0,13 |
| 58 | 0,43** | 0,00 |
| 66 | 0,13 | 0,39 |
| 67 | 0,07 | 0,62 |
| 68 | 0,27 | 0,08 |
| 69 | 0,58** | 0,00 |
| مشكلات سلوكية عامة | 1 | - |

من خلال الجدول يتضح أن البنود التي تحمل الأرقام (33-41-49-54-67-68) غير دالة إحصائيا، في حين باقي البنود لمحور المشكلات السلوكية العامة لها دلالة إحصائية عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05.

**محور المشكلات الانفعالية:**

**جدول رقم (9):** يوضح علاقة البنود بمحور المشكلات الانفعالية

| رقم البند | معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| 03 | 0,14 | 0,38 |
| 05 | 0,31 | 0,05 |
| 11 | 0,59** | 0,00 |
| 17 | 0,37* | 0,01 |
| 22 | 0,62** | 0,00 |
| 26 | 0,56** | 0,00 |

| | | |
|---|---|---|
| 27 | 0,47** | 0,00 |
| 32 | 0,33* | 0,03 |
| 35 | 0,56** | 0,00 |
| 36 | 0,53** | 0,00 |
| 38 | 0,44** | 0,00 |
| 60 | 0,48** | 0,00 |
| 61 | 0,62** | 0,00 |
| المشكلات الانفعالية | 1 | - |

محورمشكلاتمفهومالذات:

من خلل الجدول يتبن أن البنود التي تحمل رقم (3-5) غير دالين إحصائيا، أما باقي البنود التابعة لهذا المحور دالة إحصائيا عند مستويي (0.01) و(0.05).

| رقم البند | معامل الارتباط بارسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| 10 | 0,32* | 0,03 |
| 13 | 0,61** | 0,00 |
| 15 | 0,65** | 0,00 |
| 21 | 0,68** | 0,00 |
| 24 | 0,57** | 0,00 |

| | | |
|---|---|---|
| 29 | 0,35* | 0,02 |
| 40 | 0,76** | 0,00 |
| 63 | 0,02 | 0,89 |
| 70 | 0,38* | 0,01 |
| مشكلات مفهوم الذات | 1 | - |

جدولرقم (10): يوضح علاقة بنود محور مشكلات مفهوم الذات بدرجة المحور الذي تنتمي إليه.

من خلال الجدول يتضح أن أغلبية البنود لها علاقة بمحور مشكلات مفهوم الذات ولها دلالة إحصائية عند مستويي (0.01) و(0.05) إلا البند الذي يحمل الرقم (63) غير دال.

**محور العدوان:**

**جدول رقم (11):** يوضح علاقة بنود محور العدوان بدرجة المحور ككل.

| رقم البند | معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| 48 | 0,43** | 0,00 |
| 55 | 0,82** | 0,00 |
| 59 | 0,72** | 0,00 |
| 62 | 0,69** | 0,00 |
| 64 | 0,39* | 0,01 |
| 65 | 0,81** | 0,00 |
| العدوان | 1 | - |

من خلل الجدول، يتبين أن كل البنود لها علاقة دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05).

- **محورمشكلات سوء التو افق مع الآخرين:**

**جدول رقم (12):** يوضح علاقة بنود محور مشكلات سوء التوافق مع الآخرين بدرجة المحور ككل.

| رقم البند | معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| 06 | 0,60** | 0,00 |
| 19 | 0,62** | 0,00 |
| 28 | 0,54** | 0,00 |
| 31 | 0,65** | 0,00 |
| 34 | 0,61** | 0,00 |
| سوء التوافق مع الآخرين | 1 | - |

يتضح من الجدول أن كل البنود لها علاقة دالة إحصائيا مع المحور ككل عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05). هذا وتم حساب معاملات الارتباط بين محاور مقياس المشكلات النفسية والدرجة الكلية للمقياس .

**جدول رقم (13):** يوضح علاقة كل محور بالدرجة الكلية لمقياس المشكلات النفسية.

| المحور | معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| مشكلات صورة الذات | 0,71** | 0,00 |
| مشكلات سلوكية مدرسية | 0,46** | 0,00 |
| مشكلات الأسرية | 0,14 | 0,37 |
| مشكلات سلوكية عامة | 0,77** | 0,00 |
| مشكلات انفعالية | 0,86** | 0,00 |
| مشكلات مفهوم الذات | 0,69** | 0,00 |
| العدوان | 0,39* | 0,01 |
| مشكلات سوء التوافق مع الآخرين | 0,63** | 0,00 |
| الدرجة الكلية | 1 | - |

يتضح من الجدول أعلاه أغلب معاملات الارتباط بين المحور والدرجة الكلية للمقياس ودالة إحصائيا عند المستوى (0.01)، ما عد محور المشكلات الأسرية الوالدية فان معامل ارتباطه غير دال إحصائيا عند المستوى (0.01).وذلك ما أكد صدق اتساق محتوى المحاور والدرجة الكلية لمقياس المشكلات النفسية لجزاء العصامي.

- **حساب ثبات مقياس المشكلات النفسية في البيئة المحلية:**

تمت إعادة حساب ثبات المقياس **بمعامل الثبات ألفا كرومباخ:**

**جدول رقم (14):** يمثل قيمة معامل ثبات مقياس المشكلات النفسية بتطبيق معادلة ألفا كرومباخ.

| مقياس المشكلات النفسية | معامل الثبات ألفا كرومباخ |
|---|---|
| | 0.87 |

يظهر من خلال الجدول رقم (14) يتضح أن معامل الارتباط الذي قيمته (0.87) عالي جدا، بمعنى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية وبالمقارنة بمعامل الثبات للمقياس الأصلي للمشكلات النفسية للعصامي الذي قيمته (0.91) وهي قيمة متقاربة، أي يمكن تطبيقه على البيئة الحالية للدراسة.

بعد فحص صدق وثبات مقياس المشكلات النفسية للعصيمي، وحذف محور المشكلات الأسرية وبعض البنود الغير صادقة في المحاور الأخرى، أصبح عدد البنود (56) بند، تمت إعادة بعثرت البنود، وإعادة توزيع البنود حسب المحاور المتبقية من جديد، مثلما هو موضح في الجدول رقم (33):

**جدول رقم (15):** يوضح توزيع بنود مقياس المشكلات النفسية في صورته المعدلة حسب المحاور.

| المحور | توزيع البنود |
|---|---|
| مشكلات صورة الذات | 38-28-16-6-5-2-1 |
| مشكلات سلوكية مدرسية | 56-55-54-53-43-42-40-39-35-34-33 |
| مشكلات سلوكية عامة | 51-44-37-32-31-18-12 |
| مشكلات انفعالية | 47-46-29-27-26-24-20-19-15-11-8-3 |
| مشكلات مفهوم الذات | 52-41-30-22-17-14-10-9-7 |
| العدوان | 50-49-48-45-36 |
| مشكلات سوء التوافق مع الآخرين | 25-23-21-13-4 |

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة :**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة رقم 20، في تطبيق الأساليب التالية :

. الإحصاء الوصفي باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد المستوى.

. معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.

. معامل الثبات ألفا كرونباخ.

. اختبار (T test) لمعرفة االفروق بالنسبة للجنس و الشعبة.

- **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :**

***عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها :**

نصت الفرضية الأولى على أن: "**مستوى ظهور المشكلات النفسية مرتفع لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية".**

- **مستوى ظهور مشكلات صورة الذات:**

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من الذي ينتمي محور مشكلات صورت الذات لمقياس المشكلات النفسية والدرجة الكلية للمحور، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في المحور، وبالاعتماد على مستوى ظهور المشكلات: (منخفض– مرتفع) التي تم اعتمادها كما هو موضح في السابق، تم الحصول على النتائج التالية:

**جدول رقم (16):** يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور مشكلات صورت الذات.

| رقم البند | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أتضايق جدا لأن أصدقائي يسخرون مني | 1,38 | 0,48 | 5 | منخفض |
| 2 | تضايقوني القيود التي يفرضها المدرسون علي | 1,50 | 0,50 | 1 | منخفض |
| 5 | أتضايق عند رؤية زميل أحسن مني | 1,33 | 0,47 | 7 | منخفض |
| 6 | أشعر أن زملائي يفهمون أحسن مني | 1,43 | 0,49 | 4 | منخفض |
| 16 | يضايقني إهمال المدرسين لي | 1,48 | 0,50 | 2 | منخفض |
| 28 | يصفني زملائي بالتكبر | 1,45 | 0,49 | 3 | منخفض |
| 38 | أخاف الذهاب للمدرسة | 1,35 | 0,47 | 6 | منخفض |
| **المحور ككل** | | 9,93 | 1,57 | - | منخفض |

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور مشكلات صورة الذات تراوحت بين (1.33-1.5) مع العلم أم أدنى قيمة إجابة هي (01) وأعلى قيمة إجابة هي (02)، حيث كان البند رقم (02) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (1.50) وانحراف معياري قيمته (0.50)، أما البند رقم (05) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (1.33) وانحراف معياري قيمته (0.47)، والمحو ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (9.93)، وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (1.41) هذه القيمة تنتمي إلى المجال (1-1.50)، أي أن المستوى ظهور المشكلات منخفض، **إذا أفراد العينة يتمحورون حول المستوى المنخفض على محور مشكلات صورة الذات.**

- **مستوى ظهور المشكلات السلوكية الدراسية:**

**جدول رقم (17):** يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور المشكلات السلوكية المدرسية.

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الظهور |
|---|---|---|---|---|---|
| 33 | كثيرا ما أتغيب عن المدرسة | 1,34 | 0,47 | 11 | منخفض |
| 34 | أهرب من المدرسة | 1,34 | 0,47 | 10 | منخفض |
| 35 | أتغيب عن بعض الحصص | 1,38 | 0,48 | 7 | منخفض |
| 39 | أكذب حتى أخفي تقصيري | 1,45 | 0,49 | 1 | منخفض |
| م40 | أكذب عندما أتحدث إلى نفسي | 1,35 | 0,47 | 9 | منخفض |
| 42 | أغش في أداء الواجب المنزلي | 1,39 | 0,49 | 5 | منخفض |
| 43 | أغش أثناء الاختبارات في الامتحان النهائي في بعض الأحيان | 1,43 | 0,49 | 2 | منخفض |
| 53 | أهمل في أداء واجباتي | 1,43 | 0,49 | 3 | منخفض |
| م54 | أشعر بعدم رغبة في الحضور المدرسي | 1,42 | 0,49 | 4 | منخفض |
| 55 | جربت الكتابة على جدار الفصل | 1,3900 | 0,48 | 6 | منخفض |
| 56 | أنام في الفصل أثناء الدرس كثيرا | 1,3550 | 0,47 | 8 | منخفض |
| **المحور ككل** | | 15,30 | 2,70 | - | منخفض |

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور المشكلات السلوكية المدرسية، تراوحت بين (1.45-1.34)، مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (02)، حيث احتل البند رقم (39) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (1.45) وانحراف معياري قيمته (0.49)، أما البند رقم (33) جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (1.34) وانحراف معياري قيمته (0.47).ومتوسط المحور ككل بلغت قيمته (15.30) وانحرافه المعياري بلغت قيمته (2.70)، بعد حساب قيمة المتوسط الحسابي الحقيقية للمحور والتي بلغت قيمتها (1.39) تقع هذه القيمة ضمن المجال (1-1.50) التي تعبر عن مستوى منخفض، فبذلك **فأفراد العينة تمحوروا حول المستوى المنخفض، أي أن مستوى ظهور المشكلات السلوكية المدرسية منخفض لدى عينة الدراسة.**

- **مستوى المشكلات السلوكية العامة:**

**جدول رقم (18):** يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور المشكلات السلوكية العامة.

| رقم البند | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الظهور |
|---|---|---|---|---|---|
| 12 | أتصرف تصرفات سيئة | 1,32 | 0,46 | 7 | منخفض |
| 18 | أتضايق من تفاهة الأعمال التي أقوم بها | 1,46 | 0,50 | 3 | منخفض |
| 31 | أضطرب عندما أقابل شخصا مهما | 1,51 | 0,50 | 1 | منخفض |
| 32 | أعاني من ارتكاب الأخطاء الكثيرة | 1,48 | 0,50 | 2 | منخفض |
| 37 | لا أقول الحقيقة في بعض الأحيان | 1,45 | 0,49 | 4 | منخفض |
| 44 | أجد صعوبة في التحدث أمام الآخرين | 1,35 | 0,47 | 6 | منخفض |
| 51 | أقضم أظافري أحيانا | 1,41 | 0,49 | 5 | منخفض |
| **المحور ككل** | | 10,01 | 1,62 | - | منخفض |

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور المشكلات السلوكية العامة، تراوحت بين (1.51-1.32)، مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة هي (02)، واحتل البند رقم (31) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (1.51) وانحراف معياري قيمته (0.50)، أما البند رقم (12) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (1.32) وانحراف معياري قيمته (0.46). والمحور ككل فقد بلغت قيمة متوسطه الحسابي (10.01) وانحراف معياري قيمته (1.62)، وبعد إيجاد القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي للمحورر ككل الذي بلغت قيمته (1.43)، هذه القيمة تنتمي للمجال المحصور بين (1-01.5) الذي يعبر على أن مستوى المشكلات

السلوكية منخفض، **أي أن مستوى ظهور المشكلات السلوكية العامة منخفض لدى عينة الدراسة.**

- **مستوى ظهور المشكلات الانفعالية:**

**جدول رقم (19):** يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور المشكلات الانفعالية.

| رقم البند | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى ظهور المشكلة |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | أخاف لو تركت وحدي | 1,46 | 0,49 | 5 | منخفض |
| 8 | يضايقني أني سريع النرفزة | 1,52 | 0,50 | 3 | مرتفع |
| 11 | أعاني من خجلي | 1,60 | 2,01 | 1 | مرتفع |
| 15 | أعني من الملل | 1,59 | 0,49 | 2 | مرتفع |
| 19 | أشعر بالتعاسة | 1,41 | 0,49 | 8 | منخفض |
| 20 | أعاني من الأحلام المزعجة | 1,40 | 0,49 | 9 | مرتفع |
| 24 | أخشى من تحمل المسؤولية | 1,37 | 0,48 | 11 | منخفض |
| 26 | أعاني من كثرة الهموم | 1,49 | 0,51 | 4 | منخفض |
| 27 | أرتبك في أبسط الأمور | 1,37 | 0,48 | 12 | منخفض |
| 29 | أعاني من السرحان | 1,41 | 0,49 | 6 | منخفض |
| 46 | أشعر بالإحباط | 1,41 | 0,49 | 7 | منخفض |
| 47 | أشعر بالخوف والقلق دون سبب واضح | 1,39 | 0,48 | 10 | منخفض |
| **المحور ككل** | | 17,45 | 3,32 | - | منخفض |

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور المشكلات الانفعالية تراوحت بين (1.37-1.60)، العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة هي (02)، واحتل البند رقم (11) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (1.60) وانحراف معياري قيمته (2.01)، أما البند رقم (27) احتل المرتبة الأخيرة

بمتوسط حسابي قيمته(1.37) وانحراف معياري قيمته (0.48). والمحور ككل فقد بلغت قيمة متوسطه الحسابي (17.45) وانحراف معياري قيمته (3.2)، وبعد إيجاد القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي للمحور ككل الذي بلغت قيمته(1.45)، هذه القيمة تنتمي للمجال المحصور بين(1-1.50) الذي يعبر على أن المستوى منخفض، **أي أن مستوى ظهور الانفعالية منخفض لدى عينة الدراسة.**

- **مستوى ظهور مشكلات مفهوم الذات:**

**جدول رقم (20):** يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور المشكلات مفهوم الذات.

| رقم البند | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى ظهور المشكلة |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | أريد أن أعرف كيف أتخلص من الكسل | 1,62 | 0,48 | 1 | مرتفع |
| 9 | أفشل في إتمام ما بدأته من أعمال | 1,40 | 0,49 | 8 | منخفض |
| 10 | يضايقني أني كثير النسيان | 1,52 | 0,50 | 3 | مرتفع |
| 14 | يؤلمني فشلي في كثير من الأعمال التي أقوم بها | 1,56 | 0,49 | 2 | مرتفع |
| 17 | ترددي الكثير يوقعني في المشاكل | 1,43 | 0,49 | 9 | مرتفع |
| 22 | أعطي بعض الأمور أهمية أكثر مما تستحق | 1,49 | 0,50 | 4 | منخفض |
| 30 | أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي | 1,48 | 0,50 | 5 | منخفض |
| 41 | أدفع زملائي إلى مضايقة المشرفين والمدرسين بالكلام | 1,38 | 0,48 | 7 | منخفض |
| 52 | أشعر بأني مشتت الذهن في بعض الأحيان | 1,45 | 0,49 | 6 | منخفض |
| | **المحور ككل** | 13,35 | 2,06 | - | منخفض |

من خلال الجدول رقم (44) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور مشكلات مفهوم الذات تراوحت بين (1.38-1.62)، العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01)

وأعلى قيمة هي (02)، واحتل البند رقم (07) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (1.62) وانحراف معياري قيمته (0.48)، أما البند رقم (41) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (1.38) وانحراف معياري قيمته (0.48). والمحور ككل فقد بلغت قيمة متوسطه الحسابي (13.35)وانحراف معياري قيمته (2.06)، وبعد إيجاد القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي للمحور ككل الذي بلغت قيمته (1.48)، هذه القيمة تنتمي للمجال المحصور بين (1-1.50) الذي يعبر على أن المستوى منخفض، أي أن **مستوى ظهور مشكلات مفهوم الذات منخفض لدى عينة الدراسة.**

- **مستوى ظهور العدوان:**

**جدول رقم (21):** يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور العدوان والدرجة الكلية للمحور.

| رقم البند | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى ظهور المشكلة |
|---|---|---|---|---|---|
| 36 | كثيرا ما أعتدي على بعض زملائي | 1,38 | 0,48 | 3 | منخفض |
| 45 | سبق وأن أحضرت أدوات حادة للمدرسة | 1,36 | 0,49 | 4 | منخفض |
| 48 | أستخدم ألفاظ وعبارات غير محبوبة في التعامل مع زملائي | 1,30 | 0,46 | 5 | منخفض |
| م49 | أغضب لأتفه الأسباب | 1,41 | 0,49 | 1 | منخفض |
| م50 | أقوم بتخريب الأثاث المدرسي | 1,40 | 0,49 | 2 | منخفض |
| المحور ككل | | 6,87 | 1,40 | - | منخفض |

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور العدوان تراوحت بين (1.30-1.41)، العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة هي (02)، واحتل البند رقم (49) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (1.41) وانحراف

معياري قيمته (0.49)، أما البند رقم (48) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته(1.30)وانحراف معياري قيمته (0.46). والمحور ككل فقد بلغت قيمة متوسطهالحسابي (6.87) وانحراف معياري قيمته (1.40)، وبعد إيجاد القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي للمحور ككل الذي بلغت قيمته(1.37)، هذه القيمة تنتمي للمجال المحصور بين (1-1.50) الذي يعبر على أن **المستوى منخفض، أي أن مستوى ظهور مشكلات منخفض لدى عينة الدراسة.**

- **مستوى ظهور مشكلات سوء التو افق مع الآخرين:**

**جدول رقم (22):** يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور مشكلات سوء التوافق مع الآخرين.

| رقم البند | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى ظهور المشكلة |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | لا أجد من أحكي إليه مشكلاتي | 1,44 | 0,49 | 2 | منخفض |
| 13 | يضايقني اختلافي مع الآخرين | 1,45 | 0,49 | 1 | منخفض |
| 21 | أشعر أني مهمل | 1,41 | 0,50 | 3 | منخفض |
| 23 | أخشى أني أقل من الآخرين في جوانب كثيرة | 1,38 | 0,48 | 4 | منخفض |
| 25 | أعاني من عدم تقدير الآخرين لي | 1,35 | 0,47 | 5 | منخفض |
| **المحور ككل** | | 7,04 | 1,41 | - | منخفض |

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور مشكلة سوء التوافق مع الآخرين، تراوحت بين (1.35-1.45)، مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة هي (02)، واحتل البند رقم (13) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (1.45)وانحراف معياري قيمته (0.49)، أما البند رقم (25) احتل المرتبة

الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (1.35) وانحراف معياري قيمته (0.47). أما المحور ككل فقد بلغت قيمة متوسطه الحسابي (7.04) وانحراف معياري قيمته (1.41)، وبعد إيجاد القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي للمحور ككل الذي بلغت قيمته (140)، هذه القيمة تنتمي للمجال المحصور بين (1-1.50) الذي يعبر على أن المستوى منخفض، **أي أن مستوى ظهور مشكلات سوء التوافق مع الآخرين منخفض لدى عينة الدراسة.**

- **مستوى ظهور المشكلات النفسية:**

**جدول رقم (23):** يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على محاور مقياس المشكلات النفسية.

| المحور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| مشكلات صورة الذات | 9,93 | 1,57 | 5 | منخفض |
| مشكلات سلوكية مدرسية | 15,30 | 2,70 | 2 | منخفض |
| مشكلات سلوكية عامة | 10,01 | 1,62 | 4 | منخفض |
| مشكلات انفعالية | 17,45 | 3,32 | 1 | منخفض |
| مشكلات مفهوم الذات | 13,35 | 2,06 | 3 | منخفض |
| العدوان | 6,87 | 1,40 | 7 | منخفض |
| مشكلات سوء التوافق مع الآخرين | 7,04 | 1,41 | 6 | منخفض |
| **المقياس ككل** | 79,95 | 9,57 | - | منخفض |

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية لمحاور مقياس المشكلات النفسية تراوحت بين (6.87-17.45) مع العلم أم أدنى قيمة إجابة هي (01) وأعلى قيمة إجابة هي (02)، حيث كان محور المشكلات الانفعالية في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (17.45) وانحراف معياري قيمته (3.32) وتلته في المرتبة الثانية محور المشكلات السلوكية المدرسية بمتوسط قيمته (15.30) وانحراف معياري قيمته (3.32)، أما محور مشكلات مفهوم الذات فاحتل المرتبة رقم (03) بمتوسط حسابي

مقداره (13.35) وانحراف معياري قيمته (2.06)، وفي المرتبة الرابعة محور المشكلات السلوكية العامة بمتوسط حسابي قيمته (10.01) وانحراف معياري قيمته (1.62)، أما محور مشكلات صورة الذات جاء في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قيمته (9.93) وانحراف معياري قيمته (1.57)، ومحور مشكلات سوء التوافق مع الآخرين كان في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قيمته (7.04) وانحراف معياري قيمته (1.41)، أما محور العدوان احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (6.87) وانحراف معياري قيمته (1.40). أما المقياس المشكلات ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي قيمة (79.95) وانحراف معياري قيمة (9.57). وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط التي بلغت قيمتها (1.05)، هذه القيمة تنتمي إلى المجال المحصور بين (1-1.50) الذي يوافق المستوى المنخفض للمشكلات، نستنتج **مستوى ظهور المشكلات النفسية منخفض لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية**. لقد توافقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **(دراسة مسعودة هاتهات 2014)**، بأن درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية كانت منخفضة بين تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة ورقلة .ونفسر هذه النتيجة بالتقارب بين البيئتين باعتبارهما ولايتين من نفس البلد، لهما تقريبا نفس الخصائص المجتمعية، وأيضا تقارب المدة الزمنية بين تطبيق دراستها ودراستنا. ويمكن تفسير المستوى المنخفض، من خلال ما أسفرت عليه دراسة **(جاكلين كابرد، 2011)**، بأن عينة الدراسة تعاني من صراع نفسي داخلي لا يرتقي إلى مشكلات نفسية.

***عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها :**

نصت الفرضية الثانية على أنها: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ظهور المشكلات النفسية يعزى لمتغير الجنس**".لتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجنسين، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى ظهور المشكلات النفسية تبعا لمتغير الشعبة الدراسية على النتائج التالية:

**جدول رقم (24):** يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة على محاور مقياس المشكلات النفسية والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير الجنس.

| المحاور | الجنس | N | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الذات | ذكر | 81 | 10,18 | 1,59 | 1.90 | 0.05 | غير دال |
| | أنثى | 119 | 9,75 | 1,54 | | | |
| مدرسية | ذكر | 81 | 15,29 | 2,93 | 0.16- | 0.98 | غير دال |
| | أنثى | 119 | 15,30 | 2,54 | | | |
| عامة | ذكر | 81 | 10,13 | 1,57 | 0.90 | 0.36 | غير دال |
| | أنثى | 119 | 9,92 | 1,65 | | | |
| انفعالية | ذكر | 81 | 17,55 | 3,45 | 0.35 | 0.72 | غير دال |
| | أنثى | 119 | 17,38 | 3,24 | | | |
| مفهوم | ذكر | 81 | 13,43 | 1,98 | 0.46 | 0.64 | غير دال |
| | أنثى | 119 | 13,29 | 2,11 | | | |
| العدوان | ذكر | 81 | 7,03 | 1,37 | 1.39 | 0.16 | غير دال |
| | أنثى | 119 | 6,75 | 1,41 | | | |
| التوافق | ذكر | 81 | 7,19 | 1,35 | 1.30 | 0.19 | غير دال |
| | أنثى | 119 | 6,93 | 1,44 | | | |
| المشكلات | ذكر | 81 | 80,83 | 9,91 | 1.07 | 0.28 | غير دال |
| | أنثى | 119 | 79,35 | 9,33 | | | |

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أن قيم ت كانت غير دالة في كل محاور مقياس المشكلات النفسية، وكذا الدرجة الكلية. مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى ظهور المشكلات النفسية يعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة. إذ نلاحظ تقارب في قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين لجنسين من العينة. لقد تطابقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **(دانيال سليم خالد، 2003)**، التي تأكد عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مجال المشكلات الاجتماعية والنفسية والأخلاقية والتعليمية والدرجة الكلية بين الجنسين لعينة الدراسة من تلاميذ المرحلة، وإتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أمينة رزق 2005 .

و ما توصلت إليه دراسة عبد الله سعد 2009 .

***عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها :**نصت الفرضية الثالثة على أنها: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ظهور المشكلات النفسية يعزى لمتغير الشعبة الدراسية**".

للتحققمنصدقالفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى ظهور المشكلات النفسية تبعا لمتغير الشعبة الدراسية على النتائج التالية:

**جدول رقم (25):** يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة على محاور مقياس المشكلات النفسية والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير الشعبة الدراسية.

| المحاور | الشعبة | N | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الذات | آداب | 109 | 10,05 | 1,61 | 1.23 | 0.22 | غير دال |
| | علوم | 91 | 9,78 | 1,51 | | | |
| مدرسية | آداب | 109 | 15,34 | 2,78 | 0.27 | 0.78 | غير دال |
| | علوم | 91 | 15,24 | 2,61 | | | |
| عامة | آداب | 109 | 10,00 | 1,64 | 0.95 | 0.92 | غير دال |
| | علوم | 91 | 10,02 | 1,60 | | | |
| انفعالية | آداب | 109 | 17,55 | 3,41 | 0.48 | 0.62 | |
| | علوم | 91 | 17,32 | 3,22 | | | |
| مفهوم | آداب | 109 | 13,38 | 2,16 | 0.26 | 0.79 | غير دال |
| | علوم | 91 | 13,30 | 1,93 | | | |
| العدوان | آداب | 109 | 6,88 | 1,48 | 0.11 | 0.90 | غير دال |
| | علوم | 91 | 6,85 | 1,30 | | | |
| التوافق | آداب | 109 | 7,10 | 1,41 | 0.66 | 0.50 | غير دال |
| | علوم | 91 | 6,96 | 1,41 | | | |
| المشكلات | آداب | 109 | 80,33 | 10,15 | 0.60 | 0.54 | غير دال |
| | علوم | 91 | 79,50 | 8,87 | | | |

من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ أن قيم ت كانت غير دالة في كل محاور مقياس المشكلات النفسية، وكذا الدرجة الكلية. **مما يدل على عدم وجود فروق دالة**

**إحصائيا في مستوى ظهور المشكلات النفسية يعزى لمتغير الشعبة الدراسية لدى عينة الدراسة**. إذ نلاحظ تقارب في قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الشعبتين من العينة. الثانوية، يمكم تفسير هذه النتيجة بالاتفاق مع ما توصلت إليه دراسة **(دانيل سليم خالد، 2003)**، بأنها لا توجد فروق دالة إحصائيا بمجال المشكلات التعليمية والدرجة الكلية للاستبيان تبعا لمتغير التخصص لدى طلبة المرحلة الثانوي و إتفقت النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أمينة رزق **2005** بأنها لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التخصصات العلمية والأدبية و لكن كانت الفروق واضحة في الصف الدراسي.

- **استنتاج عام:**

خلال ما تم استعراضه من نتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات، نكون قد توصلنا إلى النتائج التالية:

**1-** مستوى ظهور المشكلات النفسية منخفض لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة المسيلة حيث كان أفراد العينة يتمحورون حول المستوى المنخفض على محور مشكلات (صورة الذات، مفهوم الذات سوء التوافق مع الآخرين، المشكلاتالسلوكيةالدراسية، السلوكية العامة أ المشكلات الإنفعالية العدوان)

**2-** لا توجد فروقا دالة إحصائيا في مستوى ظهور المشكلات النفسية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس

**3-** لا توجد فروقا دالة إحصائيا في مستوى ظهور المشكلات النفسية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري الشعبة الدراسة.

- **توصيات و اقتراحات :**

من خلال ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة نقترح التوصيات التالية :

- توسيع البحث في مجال الصحة النفسية عامة والمسح الشامل لأهم المشكلات النفسية داخل المؤسسات التعليمية في مختلف المراحل.

- تفعيل الخدمات الإرشادية الوقائية، داخل المؤسسات التعليمية، والتحسيس بخطر ظهور المشكلات النفسية و أهم الطرق الوقاية منها .

- بناء برامج إرشادية للوقاية والعلاج أهم المشكلات النفسية لدى عينات مختلفة من المراحل الدراسية.

**قائمة المراجع :**

**1.** أمينة رزق(2005)، **مشكلات طلبة المرحلة الثانوية و حجاتهم الإرشادية -دراسة ميدانيةعلى طلبة محافظة دمشق** ، مجلة جامعة دمشق ،المجلد 24، العدد2 ، دمشق.

**2.** حامد عبد السلام زهران (1997)، **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، علم الكتاب، ط6، القاهرة.

**3.** جزاء بن عبيد العصامي (2009)، **بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعليم العام بمدينة الطائف**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

**4.** رافدة الحريري، زهرة رجب (2008)، **المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لما يدركها المدرسون**، مذكرة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

**5.** عبد الله أحمد علي الغامدي (2009)، **تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

**6.** هاتهات مسعودة (2014)، **المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمي الانترنت**، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

**7.** دنيال سليم خليل، خالد إسعاد (2003)، **مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

**الهوامش:**

[1]–**(رافده الحريري، زهرة رجب (2008)، المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لما يدركها المدرسون، مذكرة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص 13)**

[2]–(حامد عبد السلام زهران (1997)، **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، علم الكتاب، ط6، القاهرة، ص 75**)**

[3]–(جزاء بن عبيد العصامي (2009)، **بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعليم العام بمدينة الطائف**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص **39)**

[4]–**(صلاح محمد، 2004، 438)**